

فتاوى الألبانى }}9911}} معنى كلمة الإخلاص)لا إله إلا الله(

وبيان شروطها واختلاف الناس في فهمها ؟

محمد ناصر الدين الألبانى

قال لك بركن من اركان الایمان وهناك شيء خطير وخطير جدا يتعلق بالركن الاول من اركان الاسلام كما قال عليه الصلاة والسلام بنى الاسلام على قبر شهادة ان لا الله الا الله - [00:00:00](#)

قال محمد رضي الله عنه كيف يذهب جمahir المسلمين اليوم شهادة لا الله الا الله كذبي يفهمونها مجمل ولم يهضموا حقيقتها ولا من حقك معاليها في انفسهم بل ان بعضهم - [00:00:19](#)

ليفهم هذه الكلمة الطيبة بمفهوم غير المفهوم الصحيح الذي فهمه العرب الاولون في الجاهلية ولكنهم كفروا به واذا قيل لا الله الا الله يستكرون لماذا كان العرب يستكرون فيرأون ان يقولوا لا الله الا الله مع ان الله عز وجل حكى عنهم - [00:00:41](#)

فقال ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله اذا هم مؤمنون بالله فلماذا لا يؤمنون بلا الله لانهم كانوا يفرقون بين توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية يؤمنون بتفریقهم هذا يؤمنون بتوحيد الربوبية - [00:01:11](#)

ويذكرون بتوحيد الالوهية فيقول تعالى واذا قيل لا الله الا الله يستكرون لانهم يفهمون ان معنى لا الله الا الله لا معبد بحق الا الله وهم اخذوا معاہدات اخرى مع الله - [00:01:35](#)

كما صرخ ربنا ايضا في القرآن الكريم وقال والذين اخذوا من دونهم اولياء ما نعبدهم لا يقربونا الى الله زد فهم اذا يعبدون مع الله اهة اخرى. ولكن لا يجعلون هذه الالهة - [00:01:57](#)

وكان الله في الربوبية فلا يعرف بدون ان هذه الالهة التي يعبثوها من دون الله يخلقون مع الله يرزقون مع الله من يصرحون في جواب اذا سئلوا من خلق السماوات والارض؟ ليقولن الله - [00:02:19](#)

اذا المشركون امنوا بالجهاد وكفروا به امنوا بتوحيد الربوبية لا رب الا الله وكفروا بتوحيد الالوهية فقال تبارك وتعالى واذا قيل لا الله الا الله يستكرون. وقالوا اجعل الالهة الهوا - [00:02:38](#)

اذا هم لا يفهمون من معنى لا الله الا الله لا رب الا الله غد لا يفهمون لا الله الا الله اي لا معبد بحق الا الله وهم لا يؤمنون بهذا - [00:03:03](#)

ومن هنا نشأ في العداوة بين الرسول عليه السلام وبين المشركين فهم يؤمنون بانهم لا رب الا الله ولكنهم لا يؤمنون بانه لا الله فإذا يفرقون بين الرب وبين الله - [00:03:23](#)

الله هو المعبد وهم عبد مع الله غيره وهذا هو الشرك الذي يسمى بشرك الالوهية عند العلماء كثير من المسلمين اليوم بعض الخاصة وقد رأيت رسالة طبع في بعض المعاصرین - [00:03:40](#)

اشهد ان لا الله الا الله لا رب الا الله وهذا التفسير اذا قاله المشرك لا يصبح موحدا لان المشركين كانوا يقولون لا رب الا الله ولكنهم كانوا لا يقولون لا الله الا الله لانهم يفرقون في خليفتهم العربية لان معنى - [00:03:59](#)

هو المعبد الذي تقضى له القلوب وحده لا شريك له وهم كانوا يشتركون مع الله معدودات اخرى وبذلك كان من ضلالهم انهم يصرحون في طوافهم حول بيت ربهم. فكان قائلهم يقول لبيك اللهم لبيك. لبيك - [00:04:21](#)

لا شريك لك الا شريكا تملكه وما ملك اعطوه رب العالمين الربوبية بحذافيرها فلا فارق معروف ولا رازق معه. ولكن يعبدون مع الله

آلية اخرى هم امثالهم كما قال تعالى - 00:04:44

ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم ان تدعوه لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا دعائكم ما استجابوا له. نعم؟ بدون دعاء ولو سمعوا ما استجابوا لكم ان الذين تدعون من دون الله عبادكم - 00:05:04

وهم يعرفون هذا ويذكرون الله بما يعرفون ليثبت عليهم ضلالهم فما موقف المسلمين من شهادة لا اله الا الله؟ يفسرونها لا رب الا الله فقد انحرفوا في فهم هذه الشهادة - 00:05:23

ولقد سمعت احد الخطباء هناك في بلادنا وكتير نقاش بيننا وبينه حول توحيد الوهية وتوحيد الربوبية قلت له ماذَا تقول في من ينادي غير الله عند الشدائدين يستغيث بالجحيلان عندهنا وبالبال - 00:05:41

وبينه وبين المستغاث نحو الفي كيلو متر ولو كان حيا ما سمعه وقال هذا امر جائز ويسميه توسلًا وقلت له هذا الذي يستغيث بذلك الرجل الصالح لو كان يعتقد انه لا يسمعه - 00:06:06

فهل ينادي هؤلاء انسان عاقل هذا الجدار فيقول يا جدار اغثني عنِّي. طبعاً لا اذا هؤلاء المسلمين الذين قد يكونون اشد عبادة لله من امثالها يقوم الليل ويشمل النهار - 00:06:32

ولكن الله يقول في صريح القرآن لان اشقت ليحطط عملك ولا تكون من الخاسرين ما فعلت هذه العبادة اذا قامت على اساس الشرك بالله عز وجل فهو لاء ينادون البعيد من سنة سعيدة كما قلنا لو كان حيا ما استطاع ان يستجيب له - 00:06:52

فلولا انه يعتقد انه يسمع ما نزل لو كان انه يعتقد انه لا ينفع ولا يضر ما طلب منه نفعه الله قال لا هو لا يعتقد انه وقالوا ان الناس غفرانه هو الله تبارك وتعالى - 00:07:15

فصنفت له السؤال الذي وهنا العبرة يا اخواننا قلت له اذا لو قال هذا المستغث بغير عنِّي تقول انت انه في نفسه. انت تقول انه يعتقد انه لا ينفع ولا يضر - 00:07:32

فلو ناداه قائلاً يا فلان يا من لا ينفع ولا يضر اغثني يجوز خالدين هذا مش جاهل امي عامي نعم؟ تناقض لكن هذا التناقض لماذا في فرعنا في اصل؟ في اصل الاصول - 00:07:47

بشهادة لا اله الا الله وهذا مع الاسف الشديد يسيطر على كثير بارك الله فيك. هذا نص في القرآن الكريم. اذا كيف ننشد الخلاص من هذا الذل ونحن ما حققنا بعد الشهادة الاولى. الركن الاول من الاسلام والركن الاول - 00:08:12

هو من الایمان لا اله الا الله فهمناها فهم معوكساً قد اخذنا الامجاد باذن الله عز وجل وهذا بعد طويل وطويل جداً. فاذا يا فضيلة الشيخ يجب ان نتفق على طريقة - 00:08:38

يجب ان نخدم المسلمين دينهم بحدود الكتاب والسنة فحينما يجتمعون على ذلك بالدين ويتعاونون خلاص كل من يقول في السماء والارض اني في معرفة الله يحفظكم انا اعتقد انه هذا هو الذي يجب ان يشتغل في الدعاة - 00:08:54

الاسلاميون لأن هذا اس اسلامي وما بعده اهون فاذا صح الایمان والاسلام صح ما بعده والا كما سمعتم قوله تعالى لان نعم العبودية لله هو الا يتقرب الانسان الى الله الا بما شرع الله - 00:09:41

ونحن نفس الشهادتين هذه في يعني مفاسير اخرى لعل الجواب لما تسأل عنه نحن اشرنا الى ان كثيراً من المسلمين لا يحققون معنى لا اله الا الله فلو فرضنا ان مسلماً - 00:10:17

فهم معنى هذه الشهادة وهذه الكلمة الطيبة وانها تعني لا معبود في حق بوجودنا الله عز وجل وهو حقيقة لا بد الى الله عز وجل ولكنه يتبع في دين الله من لم يأت - 00:10:37

على ما يذهب اليه بدليل من الكتاب والسنة فيتخذه متبعاً له والله عز وجل يقول في خط اليهود نصاري او نهر النصارى اتخذوا اخبارهم ورهبانهم ارباب من دون الله وجاء حديث آآ - 00:11:02

قالوا لما نزلت الآية والله يا رسول الله فيما يظن هو ما اتخذناه اربعون في الذنب لا قال عليه الصلاة والسلام السبعة ان كنتم اذا حرموا لكم حلالاً - 00:11:28

و اذا حمل لكم حراما حللتكموه هنا قال عليه الصلاة والسلام نعم؟ كيف عبادتهم؟ نعم فالليوم المسلمين اذا قلت لاحدهم ولا للعامة غير مسئولين مسئوليتهم على الخاصة اذا قلت له قال الله - [00:11:46](#)

قال رسوله جابهك بقوله قال الامام او قال المذهب اليست هي هذه ما في اشكال لكن المشكلة التي المشكلة تتطوي حول قديس امتنا طواف القدسية التي تجب لهم علينا - [00:12:13](#)

هذا فاذا تحقيق معنى لا الله الا الله وهو الا يت忤ذ قول احد من عباد الله شريعة له لان الله عز وجل يقول قبله شركاء لهم من الدين ما عدا من الانبياء. لذلك يقول الفضل الراجح في تفسير الليالي السابقة - [00:12:41](#)

ان هذه الآية تنطبق على المقلدين الذين اتخذوا الموهبة والقرآن فرغم الروابط من الكتاب والسنة المذهب فأخذوا به وما لا فاولوهم كما نصى الاصول قالت اذا كان بالآية او الحديث مخالفة للمذهب - [00:13:09](#)

اي نعم كل آية خلاف قول اصحابنا فهي جعلوا الاصول منها وتبع الاصول هذا خزيان الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:13:35](#)